

الفائق في غريب الحديث

لحن عمر رضي الله تعالى عنه تعلّموا السنّة والفَرَائض واللّاحِن كما تعلّمون القرآن . قال أبو زيد والأصمعي : اللّاحِن اللغة . ومنه حديثه رضي الله تعالى عنه : أُبَيُّ أَقْرَبُنَا ; وَإِنَّمَا لِنَزْرُغِبُ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ لِحْنِهِ . وعن أبي ميسرة في قوله تعالى سيل العَرَم : العَرَم المسنّة بِاللّاحِنِ اليمين . وقال ذو الرمة : ... في لِحْنِهِ عَن لُغَاتِ الْعُرْبِ تَعَجِّيمٌ

وحقيقته راجعة إلى ما ذكر من معنى الميل ; لأنّ لِحْنٌ كلُّ أمةٍ جَهِتُهَا التي تميل إليها في النطق . والمعنى تعلموا الغريب والنحو ; لأنّ في ذلك علم غريب القرآن ومعانيه ومعاني الحديث والسنة ومَن لم يعرفه لم يعرف أكثر كتاب الله ولم يُقِمِّه ولم يعرف أكثر السنن .

لحط عليّ رضي الله تعالى عنه مَرَّسٌ يقوم لِحَطُوا بِأَبِ دَارِهِمْ . قال ثعلب : اللّاحِطُ : الرَّسَّشُ .

لحم في الحديث : إنَّ الله يبغض البيت اللّاحِمَ وأَهْلَهُ وروى : إنَّ الله يبغض أَهْلَ البيت اللّاحِمِينَ . ويقال : رجل لِحِيمٌ ولاحِمٌ ومُلْحِمٌ ولاحِمٌ . فاللّاحِم : الكثير لحم الجسد . واللّاحِم : الذي عنده لحم كلابن وتامير . والمُلْحِم : الذي يكثُر عنده أو يُطْعِمُه . واللّاحِم : الأَكُولُ له . وعن سفيان الثوري C أنه سُئِلَ عن اللّاحِمِينَ ; أَمُّهُمُ الَّذِينَ يَكْثُرُونَ أَكْلَ اللَّحْمِ ؟ فقال : هم الذين يكثرون أَكْلَ لَحْمِ النَّاسِ